

# 7 - ضبط بوصلة القلب على مراد الرب سبحانه | من هنا نبدأ |

## دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان - [00:00:00](#)

الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - [00:00:40](#)

واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل عملنا تكن له صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية - [00:00:57](#)

وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين هجرية. اسأل الله جل جلاله ان يتقبلها منا وان ينفعنا بها وما زلنا مقيمون مع اسم الله الاول كان الله ولا شيء معه - [00:01:17](#)

كان الله ولا شيء غيره اذا عرفت الله باسمه الاول فاسموا بهتمك عن الاغيار ولا تركزن الى الرسوم والاثار اشكال كبير واشكال ضخم جدا وجود ناس كثير في حياتك وجود ناس كثير في دماغك - [00:01:40](#)

وجود ناس كثير في قلبك قال ابن القيم رحمه الله واذا كانت الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة فكيف يدخل حب الله الى قلب مشحون بالكلاب النابحة والصور - [00:02:10](#)

لما يبقى القلب مليان بشهوات الكلب يعني الطمع بيطمع ليل ونهار جوة قلبه كلاب بتصوت عايزين فلوس عايزين لبس عايزين اكل عايزين بيت عايزين عايزين هي دي مشكلة عايز اللي عايز ده راجل فقر - [00:02:35](#)

فغير محتاج اما الغني بالله فلا يحتاج لا تركزن الى الرسوم والاثار بلاش الصور اللي مالية قلبك دي صورة عريية نفسك فيها وصورة واحدة نفسك فيها وصورة بيت نفسك فيه وصورة وصورة وصورة الصور ديت ما ما تخليش - [00:03:08](#)

ملايكة ولا حب ربنا يدخل قلبي. يدخل ازاى مشحون ولا تقنع بالخسيس الدوم قلت لكم ان اللي ما يبحبش ربنا ما يفهمش يعني ايه الحب لان اللي يبحب ربنا يحب يحب الله سبحانه من له الجمال كله - [00:03:34](#)

وله الكمال كله وله العظمة كلها وله القدرة كلها يبقى اللي يحب ربنا ربنا ينفع يحب مين تاني ما يعرفش ما يعرفش لا تقنع بالخسيس الدون وعليك بالمطالب العالية. لان الذي اشتاق الى رؤية وجه الله الكريم - [00:04:02](#)

قال ايه حبك عطل علي الهموم وحال بيني وبين غيرك خلاص اللي مشتاق انه يشوف وجه الله يشناق لايه هيبقى عيب غلط انه يشناق لحاجة تاني عليك بالمطالب العالية والمراتب السامية - [00:04:41](#)

التي لا تنال الا بطاعة الله فان الله عز وجل قضى الا ينال ما عنده الا بتوعاتي قضاء لا ينال عنده الا بطاعته ومن كان لله كما يريد كان الله له فوق ما يريد - [00:05:13](#)

ومن اقبل على الله تلقاه الله من بعيد ومن تصرف بحول الله وقوته الان الله له الحديد. ومن ترك لاجل الله الله فوق المزيد. ومن اراد مراد الله اراد الله له ما يريد - [00:05:35](#)

ثم ثم اسم بسرك الى المطلب الاعلى واقصر حبك وقربك على من سبق فضله واحسانه اليك كل سبب منك بل هو الذي جاد عليك

بالاسباب وهياها لك وصرف عنك موانعها واوصلك بها الى غايتك المحمودة فتوكل عليه وحده - [00:06:01](#)

وعامله وحده واسر رضاه وحده واجعل حبه ومرضاته هو كعبة قلبك التي لا تزال بها طائفا ولاركانها مستلما وبملتزمها واقفا فيا

فوزك ويا سعادة ان اطلع سبحانه على ذلك من قلبك - [00:06:33](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اسم الله الاول يجعلك لا تتوكل على غيرك ولا ترجوا غيره

لذلك كان الوقوف في الجزء الثاني - [00:07:09](#)

مع قول الله سبحانه وتعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة بان لا يكون

للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوهم واخشوني - [00:07:40](#)

تقول لك عنوان هذه الدورة ومن حيس خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام اما تروح خلي عينك على باب ربنا خليك عارف

وفاهم ومنتجه الى الله هي دي احفز الجملة دي ضبط بوصلة القلب على مراد الرب - [00:08:08](#)

ضبط بوصلة القلب على مراد الرب ان البوصلة بتاع قلبك هم دايمًا يقولوا الشمال لأ ده بوصلة قلبك متجهة الى كل الطرق توصل الى

ومن حيس خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:08:52](#)

من اي مكان في العالم متجه الى اي مكان في الدنيا خلي قبلة قلبك باب الله من هنا نبدأ من على باب الله يبقى دايمًا انا رايح الشغل

ليه عشان ارضي ربنا - [00:09:26](#)

لاكف نفسي وعيالي اكل الحرام وسؤال الناس زي ما قلت لك هنام ليه؟ اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي اكل ليه بحسب ابن

ادم لقيمات يقمن صلبه وهكزا بحب فلان ليه؟ لان ربنا بيحبه. ازن كده - [00:09:50](#)

بكره فلان ليه لاني بازن ان ربنا بيكرهه بقابل فلان ليه؟ لاني يعيني على طاعة الله باهرب من فلان ليه؟ لان انا خايف ان يكون هو ده

سبب لدخولي جهنم - [00:10:23](#)

وهكزا يبقى ضبط بوصلة قلبك في اتجاه واحد باب الله للهدف الواحد رضا الله ما بتبعدش عن كده ابدا لذلك كان مهم جدا انك انت

في في تحديد الاهداف الصعبة الصالحة - [00:10:39](#)

المعينة على نفس الاهداف المتفق عليها يا جماعة مهم جدا جدا عشان اتوصل لهدفي ان يبقى نية شيخ وصاحب دليل وصاحب

سيدنا النبي صل عليه. لما جه يهاجر لما عاد لي - [00:11:11](#)

عبدالله ابن اريقط خبير خريج بالطرق هو صاحب ابو بكر الصديق رضي الله عنه لابد لك من دليل خريج بالطريق الى الله سار

الطريق قلبك وعرفها وخبرها لازم لك شيخ - [00:11:44](#)

امام يمشي قدامك. يدلك يشاور لك لازم لك شيخ ويحاسبك ويوجهك وقد يوبخك ويعاقبك لازم لك شيخ لازم امام يبقى قدامك

الدين ده قام على كده. سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كان قدام الناس صلوا كما رأيتم - [00:12:15](#)

اصلي خذوا عني مناسككم الرسول بيقول للصحابة ايه؟ انما انا لكم بمثابة الوالد اعلمكم. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. سيدنا

سلمان يقول علمنا رضي الله عنه. سيدنا سلمان رضي الله عنه بيقول ايه؟ علمنا - [00:12:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيه حتى الخراءة ان احنا نتبرز ازاى صلى الله عليه وسلم. الدين ده قائم على كده. النبي صل

عليه. صلى الله عليه وسلم. لما مات قال ان الانبياء لم يورسوا دينهم - [00:13:17](#)

ولا درهما ولكن والرس العلم الرسول لما مات ساب وراه العلماء العلماء ورثة الانبياء وان العلماء لم يورثوا. فالعلماء ورثوا هذا العمل

دلالة الامة. عشان كده ما تلاقيش حد في الامة من - [00:13:38](#)

الكبار الا وان له شيخ اول حاجة في العالم يقولوا شيوخه تلاميذه فعشان كده النهاردة اللي بيقول لك الشيوخ دول ما لهمش لازمة

عايز يتوهك عايز يبقى هو الشيخ فلذلك - [00:14:01](#)

وجود الشيخ في حياتك ده شيه مهم تبس عنه وتتابعوا اتنين صاحب صاحب مش قصدي واحد. قصدي الصحبة الصالحة ممكن

يكون واحد وممكن يكون عشرة بس ممكن يبقى واحد بالف - [00:14:23](#)

واحد بالف فلذلك لازم لك صاحب شقيق الروح صاحب القلب قلت لكم ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما جه يهاجر كان فيه في الصحابة عمر بن الخطاب فتوة - [00:14:48](#)

بطل لما يروح مع النبي في الرحلة دي برضو جامد يشيلها بخلاف سيدنا ابو بكر آآ كان فيه شباب زي سيدنا علي بن ابي طالب كان فيه فتوات زي سيدنا ابو زر - [00:15:11](#)

الغفاري انقطع طريق. كان فيه وفيه وفيه لكن الرسول اختار ابو بكر قلبه على قلبه هو اختار قلب انا بقول لك لما تختار صاحب اختار ايه؟ قلب. اختاري قلب - [00:15:31](#)

اللي هو قريب من قلبك. اللي هو انت وهو قلب واحد من لي بزل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه قال له يا بخاري خد مني الخلافة واعطني هذا صاحب - [00:15:57](#)

الشاهد هنا ايه بس عايز اقول ايه؟ ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اختار صاحب اختار ابو بكر لهذه العلة القلب اديتكم المسال ان سيدنا النبي صلى الله عليه وهو في الغار - [00:16:24](#)

سيدنا ابو بكر قعد ينضف في الغار والاخر ودي من آآ من عظمة الله عز وجل فوجئوا ان المشركين على باب الغار الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. زي ما بنقول بقى احنا حط خطة ما تخرش الماية - [00:16:43](#)

ان مكة في اتجاه جنوبا راح شمالا عكس الاتجاه صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ان هو راح قاعد في غار مهجور ما تدخلش من زمان وان خلى حد يجيب له الاكل والشرب حد يجيب له الاخبار وحد يمشي - [00:17:09](#)

الغنم نزيل اثار الاقدام كده مش متصور ان حد يوصل له ابدأ المكان ده وصلوا ووقفوا قدام باب الغار وبدأوا يتكلموا اللي يقول بس انا لو مسكته لا انا هعمل وهسوي وانا - [00:17:33](#)

حاطط راسه في حجر سيدنا ابو بكر يا بختك يا سيدي الرسول حاطط راسه في حجر ابي بكر وفي منتهى الهدوء وابو بكر بيغلي من جوة خايف يا رسول الله - [00:18:00](#)

لو نظر احدهم تحت قدميه لراه لو واحد وطى كده هيشوفنا لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا يقوم الرسول يقول له ايه؟ يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم. او زي ما ربنا قال في القرآن - [00:18:23](#)

لا تحزن لا تحزن اني لا تخف ان الله معنا لما الرسول قال لسيدنا ابو بكر كده لا تحزن ان الله معنا سيدنا ابو بكر قال له ايه قال له ايه - [00:18:45](#)

قال له ايه ما قالش حاجة. خلاص عارف بقى لو انا يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا افضل افرك. آآ طب آآ احنا لو كنا بقى آآ آآ خدنا غار له مخرجين. قلنا من هنا نخرج من هنا - [00:19:07](#)

طب يا رسول الله اخرج انا اتوههم لكن اللي قلبه على قلب النبي اول النبي ما قال له كده قلبه هدأ هدأ هدأ قلبه انت هنا هي دي عارف اللي يقول لك ايه؟ ما تلاحي - [00:19:34](#)

لما يبقى صاحبك ده قلبه على قلبك لا تحتاج الى ان تلاحيه يعني مسلا ايه؟ انت الاكوا مكتئب كده ما لك وخلص مش هيفضل كل شوية يقول لك لأ ما لك؟ لأ بجد ما لك؟ يا عم ما فيش - [00:20:00](#)

لا فيه وانا مش عارفك قلت ايه هي دي انت محتاج انسان كده شاور له كده بس خلاص القلب صاحب كما هو اللي عارف سكة قلبك قلت لكم زمان كثير - [00:20:25](#)

ان احيانا باب قبحتك صاحب مش شيخ الاسلام ابن تيمية ده صاحب بس يطبطب علي ما تعملش حاجة اكثر من كده واحيانا هيبقى ابن تيمية يقول ويفتي ويأمر وينهى. بس في لحزات - [00:20:54](#)

عارف السيدة عائشة قالت دخلت علي امرأة من الانصار فجلست تبكي سم قامت والله ما فعلت الا البكاء وكان احب ما صنع لي احيانا بتبقى محتاج حد يعيط لك - [00:21:19](#)

بس مش اكثر هو ده صاحب اللي بقول لك يبقى صاحبك في الطريق مش عايز صاحب محتاج ان انا كل شوية ادور عليه. انا باقول

كده كتير في حياتي ان اللي بيحبني صح - 00:21:44

لما احط ايدي كده وقت ما اعوزه الاقيه كتف الاقي كتف ظهر الاقيه ظهر عضد الاقيه عاضد رجل الاقيه رجل دماغي الاقيه دماغ

اجيبه منين؟ كن انت هذا الرجل لاحد - 00:22:07

يسخر الله من يكون لك هكزا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها

قيم - 00:22:42